



التعليم ← من أجل التنمية المستدامة
التحديات والفرص ... والدروس المستفادة

أ.د. عماد

البيئية والتنمية

إعتمدت الدول الأعضاء في

الدورة السبعين للجمعية العامة

للأمم المتحدة خطة عالمية

جديدة للتنمية بعنوان:

«تحويل عالمنا: خطة التنمية

المستدامة لعام 2030»

تتضمن 17 هدفاً لتحقيق
التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة



من الهام أن نؤمن بأن :

- ✓ «التنمية المستدامة» ربما تكون مفهوماً أخلاقياً أكثر منه مفهوماً علمياً .
- ✓ «التنمية المستدامة» تعتبر في المقام الأول مسألة ثقافة فهي □ بد أن تهتم بالقيم التي يعتز بها الإنسان وبطرق تفهمهم لعلاقتهم بالآخرين وبالعالم الطبيعي.
- ✓ «التنمية المستدامة» تتطلب الإقرار بالعلاقة المتبادلة بين الناس والبيئة الطبيعية.

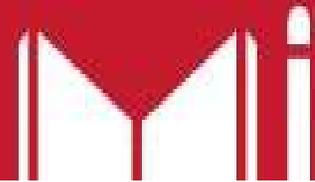
ومن أجل ذلك ...

في عام 2015 إجتماع المنتدى العالمي
للتربية في إنشيون بجمهورية كوريا
الجنوبية وبمشاركة 1600 مشارك من
160 دولة لمناقشة هدف واحد وهو :

« ضمان التعليم الجيد المنصف
والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم
مدى الحياة للجميع »

4 التعليم الجيد

ضمان التعليم الجيد المنصف
والشامل للجميع وتعزيز فرص
التعلم مدى الحياة للجميع



موجز الهدف الرابع

التعليم 2030



□ يتضمن هدف التنمية المستدامة **الرابع** الخاص بالتعليم

عشر غايات تشمل جوانب عديدة ومختلفة للتعليم.

□ تنقسم تلك الغايات إلى **سبع** نتائج منشودة و**ثلاث**

وسائل لتنفيذها.



الغايات المنشودة للهدف الرابع

4.1 تعميم التعليم □ ابتدائي والثانوي مجاني ومنصف

4.2 التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة و تعميم التعليم
قبل □ ابتدائي

4.3 تكافؤ فرص الحصول على التعليم التقني
والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة



ضمان التعليم الشامل و
للجميع وتشجيع التعلم مدى

ت نسبة
تعليم
إسبة إلى
مئة،
لبنان
بالها
أرس



الغايات المنشودة للهدف الرابع

4.4 المهارات اللازمة لمزاولة عمل □ ئق

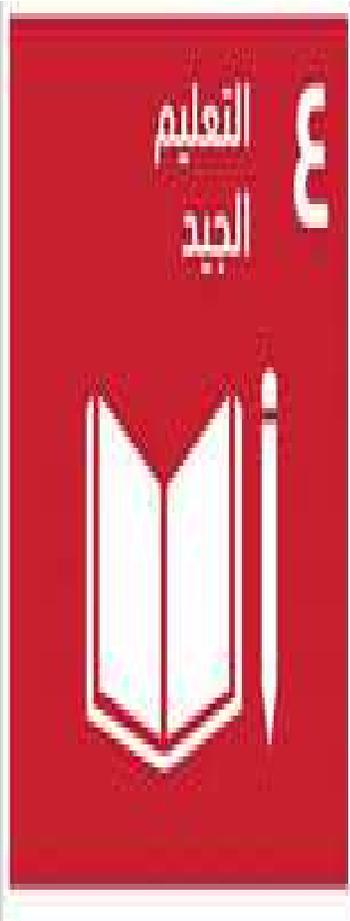
4.5 تعميم القرائية لدى الشباب

4.6 بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق

بين الجنسين، والإعاقة، والطفولة

4.7 تعليم من أجل التنمية المستدامة و تعليم من

أجل المواطنة العالمية



أهداف
التنمية
المستدامة

الغايات المنشودة للهدف الرابع

ضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك بجملة من السبل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة، بحلول عام 2030



التعليم من أجل التنمية المستدامة .. لماذا ؟؟

❖ بمقدور التعليم أن يقوم بدور رئيسي في التحول المطلوب إلى مجتمعات أكثر إستدامة بالتنسيق مع المبادرات الحكومية ومبادرات المجتمع المدني والقطاع الخاص

❖ يستطيع التعليم أن يغير ممارسات غير مستدامة، ومن تلك الممارسات الإستهلاك المفرط للموارد، لذلك يتطلب تكييف التعليم وربطه بالإنتاج والإستهلاك المستدام.



الهدف الرابع .. كيف يعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

| | |
|---------|--|
| الهدف 1 | التعليم عامل حاسم في إنتشال الناس من وهدة الفقر |
| الهدف 2 | يقوم التعليم بدور أساسي لمساعدة الناس على التوجه نحو طرق زراعية أكثر إستدامة وعلى فهم المسائل الغذائية |
| الهدف 3 | يمكن للتعليم أن يساهم مساهمة كبيرة في تحسين الصحة العامة على عدة مستويات منها تخفيض نسبة الوفيات المبكرة، وتحسين الصحة الإنجابية |
| الهدف 5 | تعليم النساء والفتيات مسالة ضرورية لإكتساب المهارات الأساسية للقراءة وتحسين المهارات والقدرات التشاركية وتحسين الفرص الحياتية |
| الهدف 6 | ينمي التعليم والتدريب المهارات والقدرات اللازمة لإستخدام الموارد الطبيعية بشكل أكثر إستدامة ويعزز النظافة الصحية |
| الهدف 7 | بإمكان البرامج التعليمية، لا سيما غير النظامية وغير الرسمية أن تساهم في حفظ الطاقة وتعزيز موارد الطاقة المتجددة |

المصدر : المجلس الدولي للعلوم والمجلس الدولي للعلوم الإجتماعية / التقرير العالمي لرصد التعليم 2016

| | |
|----------|---|
| الهدف 8 | هناك صلة مباشرة بين مستويات التعليم والحيوية الإقتصادية والأعمال الحرة ومهارات سوق العمل وغيرها من المجالات |
| الهدف 9 | التعليم ضروري لتنمية المهارات اللازمة لإقامة بنية تحتية منة قادرة على الصمود وتعزيز الصناعة المستدامة |
| الهدف 10 | من الثابت أن النفاذ إلى التعليم والإنتفاع به امر يساهم في الحد من إنعدام المساواه على الصعيدين الإجتماعي والأقتصادي |
| الهدف 11 | بإمكان التعليم تزويد الناس بالمهارات اللازمة للمشاركة في جعل المدن اكثر إستدامة والحفاظ عليها وتعزيز مرونتها وقدرتها على الصمود امام الأوضاع الكارثية |
| الهدف 12 | بإمكان التعليم أن يؤثر تأثيراً كبيراً على أنماط الإنتاج ، وأن يوسع مدارك المستهلك بشأن السلع المنتجة بطريقة مستدامة وضرورة تجنب الإهدار |
| الهدف 13 | يمثل التعليم مدخلاً أساسياً لفهم الجمهور لتغير المناخ والتكيف معه والتخفيف من وطأته لا سيما على المستوى المحلي |

المصدر : المجلس الدولي للعلوم والمجلس الدولي للعلوم الإجتماعية / التقرير العالمي لرصد التعليم 2016

| | |
|----------|--|
| الهدف 14 | التعليم عامل مهم في إنضاج الوعي بشأن البيئة البحرية وبناء توافق إستباقي بشأن الإستخدام الحكيم والمستدام للموارد البحرية |
| الهدف 15 | يعزز التعليم والتدريب المهارات والقدرات التي من شأنها تعزز اساليب العيش المستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي |
| الهدف 16 | يعتبر التعليم أو التعلم الإجماعي مسألة حيوية لتيسير وضمان إقامة مجتمعات تشاركية وشاملة وعادلة وتعزيز التماسك الإجماعي |
| الهدف 17 | يبني التعليم مدى الحياة القدرة على فهم وتعزيز السياسات والممارسات في مجال التنمية المستدامة |

المصدر : المجلس الدولي للعلوم والمجلس الدولي للعلوم الإجتماعية / التقرير العالمي لرصد التعليم 2016



لإيجاد نظام تعليمي يضمن تحقيق أهداف التنمية المستدامة □ بد من



- إعادة توجيه المقررات الدراسية نحو الإستدامة
- توفير منصات تعليمية مستدامة مفتوحة خاصة في الموضوعات الحيوية مثل تغير المناخ، الزراعة المستدامة، التكنولوجيا الحيوية...
- تدريب المعلمين على مهارات تبسيط العلوم



لإيجاد نظام تعليمي يضمن تحقيق أهداف التنمية
المستدامة □ بد من



□ الربط بين التعليم وتنمية المجتمع المحلي
والدولي



□ إستحداث درجات في التخصصات البيئية



لإيجاد نظام تعليمي يضمن تحقيق أهداف التنمية المستدامة □ بد من

□ دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في كل أنواع التعليم من
حيث :

1. « التعليم الرسمي » ... ويقصد به

التعليم المدرسي أو الأساسي، والذي تقوم به وزارات التربية
والتعليم والمعارف والشباب، وبعد ذلك وزارات التعليم العالي
والبحت العلمي.





2. « التعليم اللا رسمي » ... ويقصد به

التعليم اللا رسمي (التعلم اللا نظامي) هو ذلك النوع الذي يستقيه ويكتسبه الطفل ممن حوله من أسرة أو أصدقاء أو المجتمع ولذا يطلق عليه التعلم إذ يكتسبه الطفل تلقائيا



3. « التعليم غير النظامي » ... و يقصد به

وهو نظام تعليمي خارج النظام التعليمي الرسمي كما أنه عادة □ يؤدي إلى شهادات رسمية، وربما يتوفر من خلال أنشطة منظمات المجتمع المدني، وغيرها ويخاطب سواء المجتمع ككل أو مجموعات مستهدفة خلاف الطلاب.



➤ نستخلص من هنا أن ...

1. □ بد ان تكون منهجية تحقيق التعليم من أجل التنمية
المستدامة ليست مقصورة على نظم التعليم المتعارف
عليها، ولكنها □ بد أن تتخذ منهجية التعلم مدى الحياة، بما
في ذلك تعليم الكبار والمجتمعات والتعليم التقني والمهني
والتعليم العالي وتعليم المعلمين حيث تعتبر هذه المكونات
هي مكونات حيوية لبناء القدرات لتساهم في إعادة توجيه
التعليم تجاه الإستدامة.





تحديات تحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة

- ضعف المصادر التمويلية الداخلية المخصصة لتطوير العملية التعليمية في بعض البلدان
- قلة عدد المعلمين المؤهلين لتبني مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة
- الإحتياج القوي والمتنوع لإيجاد بنية تحتية مرنة تساهم في تحقيق العائد من التعليم من أجل التنمية المستدامة



تحديات تحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة

- ضعف نظم الرصد العالمية والإقليمية لرصد مؤشرات النظم التعليمية
- انخفاض التمويل الخارجي المتاح لدعم عمليات التعليم من أجل التنمية المستدامة
- قلة السياسات التحفيزية بغرض تحفيز ودفع أطراف المنظومة التعليمية لعمليات التعليم من أجل التنمية المستدامة
- مراجعة السياسات التعليمية في كل دولة وعمل المراجعات اللازمة بالتعاون مع المجتمع المدني والخبراء المتخصصين للتأكد من تماشيها مع أهداف التنمية المستدامة



الفرص المتاحة .. للتعليم من أجل التنمية المستدامة

✓ زيادة إهتمام المعنيين بالمنظومة التعليمية

بصنع سياسات تحفز وتدفع عملية التعليم من

أجل التنمية المستدامة

✓ وجود بعض المنظمات الأمامية التي تضع في

أولوياتها عمليات التعليم من أجل التنمية

المستدامة



الفرص المتاحة .. للتعليم من أجل التنمية المستدامة



✓ وجود إستراتيجيات معنية بالتعليم من اجل التنمية المستدامة على

الصعيد الدولي والإقليمي والعربي والمحلي مثل :

❖ عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (2005 -

2014)

❖ استراتيجية البحر المتوسط للتعليم من أجل التنمية المستدامة للربط

بين التعليم وتنمية المجتمع المحلي والدولي



الدروس المستفادة



وأخيراً .. للتعليم من أجل التنمية المستدامة نحتاج إلى

أولاً : على المستوى الوطني : -

- ❖ تفعيل برامج بناء القدرات للقائمين على العملية التعليمية للتأكد من قدرتهم على إتمام عمليات التعليم من أجل التنمية المستدامة
- ❖ رفع درجة الإهتمام بجودة ونوعية المناهج الدراسية والكتب المدرسية والتأكيد على مدى قدرتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

❖ زيادة الإهتمام بالتعلم مدى الحياة

❖ تبادل الخبرات لزيادة الخبرات والمنافع ونقل التجارب الناجحة

كذلك نحن في حاجة إلى

ثانياً : على المستوى الإقليمي :-

❖ دعم عمليات التعلم بين الدول

❖ الاستفادة من برامج الإستراتيجيات المعنية بالتعليم من

أجل التنمية المستدامة

❖ زيادة التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الوطنية

والإقليمية بغرض نقل الخبرات والتجارب



أيضاً.....

❖ توافر التمويل المشترك على القطاعين
الحكومي والمدني لإقتراح مشروعات
كبيرة يمكن تنفيذها على المستوى
الإقليمي



الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد» ومشروع آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه

SWIM H2020

❖ تهدف التدريبات إلى زيادة الوعي والمساهمة في بناء قدرات المعلمين وغيرهم من المهنيين على تصميم وتطبيق

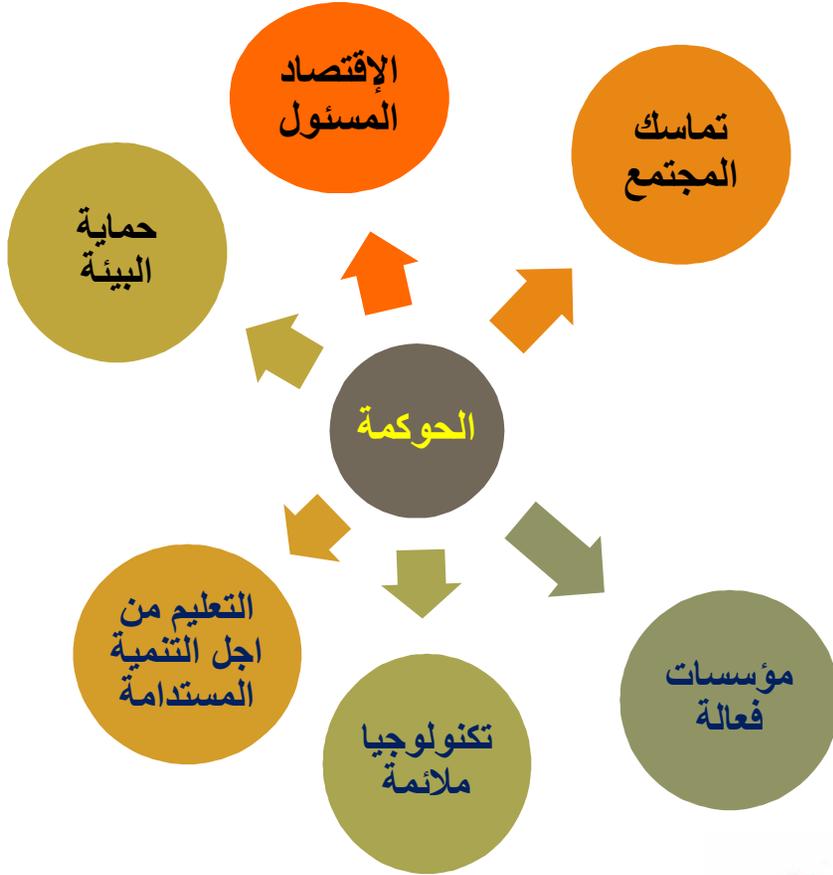
برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال المكون التخطيطي التالي :-





3. ان الجزء الأعلى من هذا الشكل يمثل
مكونات التنمية الثلاثة المترابطة (الاقتصاد
- البيئة - المجتمع).

بينما يمثل الجزء الأسفل متطلبات وأدوات تنفيذها
تنفيذها (مؤسسات - تعليم - تكنولوجيا)



3. ومن هنا يمكننا القول والتأكيد على إنه لكي تحدث تنمية فإنه يلزمنا :

- تناغم إجتماعي يتضمن إقتصاد يفي بالتزاماته، وحماية بيئية، ومؤسسات فاعلة، وتطبيق للتكنولوجيا المبتكرة، والتعليم من أجل التنمية المستدامة



ويتحقق ذلك من خلال

➤ تمكين المعلمين حول تطبيق التعليم من اجل التنمية المستدامة (ESD) بهدف إدخال استراتيجية

البحر الأبيض المتوسط للتعليم من أجل التنمية المستدامة (MSESD) واستكشاف الخيارات

حول الكيفية التي يمكن أن تكون بها خطة العمل التي اعتمدها مؤخراً.

➤ تعزيز الوعي العام والتعليم من أجل التنمية المستدامة .



الشبكة العربية للبيئة والتنمية والتعاون مع برنامج SWIM H2020

❖ تمكين المعلمين حول تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) بهدف إدخال استراتيجية

البحر الأبيض المتوسط للتعليم من أجل التنمية المستدامة (MSESD) واستكشاف الخيارات

حول الكيفية التي يمكن أن تكون بها خطة العمل التي اعتمدها مؤخراً.

الشبكة العربية للبيئة والتنمية والتعاون مع برنامج SWIM H2020

➤ عرض كيفية تصميم وتنفيذ المشاريع التعليمية المتعلقة باستخدام موارد المياه غير التقليدية وإدارة النفايات

الصلبة المستدامة (إعادة التدوير والحد من الأكياس البلاستيكية والقمامة البحرية).

➤ تمكين المعلمين من تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة

نماذج لبعض إسهامات .. المجتمع المدني لتفعيل التعليم من اجل التنمية المستدامة



المكتب العربي للشباب والبيئة ...



المنتدى المصري للتنمية المستدامة ... ورش عمل ومعسكرات تدريبية



المنتدى المصري للتنمية المستدامة ... والتعاون مع وزارة التعليم والثقافة القبرصية

❖ نشر مبادي التعليم من اجل التنمية المستدامة في عدد 16 مدرسة مصرية من خلال بروتوكول تعاون بين

وزارة التعليم والثقافة القبرصية والمنتدى المصري للتنمية المستدامة



الشبكة العربية
للبيئة والتنمية «رائد»



Thank You